



فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة

الدكتور جاسر حسني مطلق الغانزه

جامعة البلقاء التطبيقية /كلية عجلون الجامعية

استاذ مشارك في التربية الرياضية

j.alananzeh@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية، التدريب أثناء الخدمة، التربية الرياضية

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة. ولتحقيق هذا الهدف تم بناء اداة الدراسة والمتمثلة بالاستبانة، اذ تكونت من (28) فقرة بشكلها النهائي وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (78) معلما ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في محافظة عجلون في الاردن. وبعد تطبيق اداة الدراسة على افراد العينة تم ادخال البيانات الى برامج (SPSS) تمهيدا لتحليلها. وقد كشفت النتائج ان فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في اثناء الخدمة كان متوسطا على جميع المجالات والاداة ككل. ومن جهة اخرى كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري الجنس وعدد الدورات التدريبية والمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بضرورة تخطيط البرامج التدريبية في ضوء الحاجات الفعلية لمعلمي التربية الرياضية، وضرورة شمول عملية التقييم للمهارات المكتسبة من تلك البرامج، كما أوصى بضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من خلال التطبيق على شرائح لتعرف واقع تدريب معلمي التربية الرياضية في اثناء الخدمة.



The effectiveness of the Physical Education Teachers In-Service Training Programs

Key words: training programs, in-service training, Physical Education

Abstract

This study attempted to reveal the effectiveness of the in service training programs for teachers of physical education. To achieve this goal a 28- item questionnaire was designed. Ensuring the validity and reliability of the instrument it was applied to a random sample of (78) t members of physical education teachers in the Ajlounv governerate in Jordan. After applying the instrument to the study sample , the data was analyzed by using the (SPSS). The study showed that the effectiveness of the in-service training programs for teachers of physical education was average for all variables and the instrument of the study as a whole. On the other hand, the study showed that there were no statistically significant differences that could be attributed to the variables of gender, the number of training courses and the educational qualifications. In light of the above findings, the researcher recommended the need for planning the training programs according to the actual needs of the teachers of physical education, and the need that the evaluation process should include the skills acquired from those programs. The researcher also recommended that further studies on this topic should be conducted by applying them top other sectors to identify the reality of in-service training programs of the physical education teachers.

1- المقدمة:

لا شك بأن التدريب في أثناء الخدمة عنصر هام وضروري من عناصر تأهيل المعلم، وتطوير قدراته، وتحسين مستوى أدائه، وزيادة كفاءته، وتعريفه بالوسائل والأساليب الحديثة في التدريب، وإطلاعها على المستجدات الفنية والتربوية ضمن المجالات المتعلقة بعمله. ومن ناحية أخرى فإن التدريب أثناء الخدمة ينسجم مع الاتجاهات التربوية التي تدعو إلى اعتماد مبدأ التربية المستدامة والتعليم المستمر كأحد الأسس المعتمدة للسياسات والاستراتيجيات التربوية، وفيما يأتي عرض لبعض المتطلبات الضرورية لهذا التدريب وأهدافه ومجالاته.

ويهدف تدريب المعلم في أثناء الخدمة إلى رفع كفاءته الفنية والتقنية في الجانب التطبيقي لتخصصه باعتبار أن دوره لم يعد مقتصرًا على نقل المعارف إلى الطلبة، بل تعداها إلى الدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية، وفي جعل التعلم فعالاً وذو معنى (Houssart; Roaf; Watson. 2005).

ويعرف (موسى: 2006: 74) التدريب بأنه " نشاط منظم مستمر يركز على الفرد لتحقيق تغيير في معارفه ومهارته وقدراته الفنية لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي، في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم به وتطلعاته المستقبلية كدوره في المجتمع"

لذا أعتبر (Beaudoin، 2004) تدريب المدخل السليم لتنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم للمعلم داخل غرفة الصف، بحيث يكونوا قادرين على تنفيذ المهام التدريسية بفاعلية عالية.

ومن منظور تربوي فإن هدف تدريس التربية الرياضية يسعى لإكساب الفرد لمعارف والمهارات البدنية من خلال جملة من الأنشطة الحركية والتي تتفاعل مع بعضها لتشكيل الفرد وجعله متكاملًا وقادرًا على التكيف مع مجتمعه (فيضي وآخرون، 2010)

ولما كانت التربية الرياضية جزءًا متكاملًا من التربية العامة الذي يتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس علمية والتي يتم تطبيقها تحت قيادة رشيدة للمساهمة في تحقيق النمو الشامل المتوازن للفرد، وجب امتلاك معلم التربية الرياضية للكفايات المعرفية والأدائية، حتى يكون قادرًا على القيام بدوره بفاعلية وهذا بالضرورة يتطلب إعداد معلم التربية الرياضية نظريًا وعمليًا ويمكن أن يتم ذلك من خلال التدريب. ومشكلة الدراسة: أصبح التدريب في أثناء الخدمة أحد الركائز الأساسية في إعداد المعلم باعتباره العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي، وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل، لذا كان التدريب في أثناء الخدمة عملية حيوية باعتبارها امتدادًا للإعداد قبل الخدمة.

وقد لاحظ الباحث بأن هناك ضعفًا في أداء معلمي التربية الرياضية، فعلى الرغم من أنهم خضعوا لدورات تدريب في أثناء الخدمة إلا أن حصة التربية الرياضية لازالت تطبق في المدارس

عشوائيا من دون الاعتماد على الأسس السليمة في الأداء، لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساولين الآتيين:

- 1- ما مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة؟
 - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي أو عدد الدورات التدريبية؟
- وهدف الدراسة: الكشف عن فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة. وتقديم عدد من التوصيات المستخلصة من نتائج الدراسة لتستفيد منها وزارة التربية والتعليم في تخطيط البرامج التدريبية المنسجمة مع الاحتياجات الفعلية للمعلمين. أما أهمية الدراسة: وتأتي من خلال ندرة الدراسات التي تناولت برامج إعداد معلم التربية الرياضية في المدارس الأردنية وبالتالي فإن هذه لدراسة تسهم في سد النقص في المكتبة الأردنية حول برامج إعداد معلم التربية الرياضية، ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في تشجيع القائمين على برامج معلمي التربية الرياضية في الأردن على تعرف أوجه القوة والضعف في مجال إعداد معلم التربية الرياضية وبالتالي تبني برامج تدريبية أكثر فاعلية تسهم في التنمية المستمرة لمعلم التربية الرياضية.
- واقترنت الدراسة الحالية على عينة من معلمي التربية الرياضية في المدارس التابعة لمحافظة. عجلون لعام الدراسي 2016/2015.

امامحددات الدراسة: يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على الأداة التي استخدمها الباحث للكشف عن فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة وما تتمتع به تلك الأداة من صدق وثبات.

وقد عرف الباحث اجرائياً البرامج التدريبية: مجموعة المتغيرات المطلوب إحداثها في كفايات معلمي التربية الرياضية الأكاديمية والأدائية لتطوير أدائهم وتقاس بالاستبانة التي صممت لهذا الغرض. والتدريب في أثناء الخدمة: مجموعة الأنشطة الأكاديمية والأدائية التي تعدها وزارة التربية والتعليم بهدف اكساب معلمي التربية الرياضية المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ حصص التربية الرياضية بأسلوب سليم. والتربية الرياضية: مجموعة من الأنشطة والمهارات الحركية المبرمجة وغير المبرمجة التي يتم تنفيذها داخل المدرسة على وفق منهاج معد من وزارة التربية والتعليم بهدف الحفاظ على صحة ولياقة التلاميذ.

بالرغم من تعدد وجهات النظر التي تحدد مهام ووظائف حصة التربية الرياضية في العملية التعليمية فإن هناك إطاراً عاماً يمثل الفلسفة التي تبني عليها مادة التربية الرياضية، وتتمثل في مبدئين مهمين هما (Demirel 2011, and Yildiran):

أن كل متعلم يختلف في أسلوبه الإدراكي وقدراته عن زميله الآخر؛ لذا يجب التخطيط لحصة التربية الرياضية بما يتوافق مع طبيعة الطلبة وخصائصهم النمائية والجسمية، وهذا يعني مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين المتعلمين. ووجوب الاستجابة لهذه الفروق بشكل المحور الرئيس لفلسفة التربية الرياضية.

أن توافر أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم يؤدي إلى زيادة التعلم كمًا ونوعًا، وأن إثارة أكثر من حاسة عند المتعلم يؤدي إلى ارتفاع مستويات الانتباه والاستيعاب والقدرة على التطبيق.

ولكي يؤدي معلم التربية الرياضية مهنته على أكمل وجه، فلا بد من إعداد برامج تدريبية مناسبة تزوده بالخبرات العلمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تحقق أهداف حصة التربية الرياضية بشكل مناسب (الخولي، 2002).

لذا أكد (الطراونة، 2011) على أن النشاط التدريبي يعتمد على عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية المختلفة لدى العاملين. وعملية التخطيط للتدريب في المؤسسات تبدأ بتحديد الاحتياجات التدريبية بدقة وبأسلوب علمي. وفي ضوء هذه الاحتياجات التدريبية يتم اشتقاق الأهداف التدريبية للبرامج التي تصمم لسد هذه الاحتياجات على مستوى الفرد والوظيفة والجماعة في مكان العمل ولسد الاحتياجات التدريبية على مستوى أداء المؤسسة التعليمية.

ويعرف التدريب بأنه: عملية مخططة تهدف إلى تحسين مهارات وقدرات الفرد وصقلها، وتوسيع نطاق معرفته من خلال التعلم، لرفع مستوى كفاءته وكفاءة المؤسسة التي يعمل بها" (درة: 2003: 103).

ويشير (عبد السميع وحوالة، 2005) إلى أن التدريب يسهم في:

- 1- تحسين المعارف والمهارات الخاصة بالعمل في كل المستويات التعليمية
- 2- تحسين معنوية المعلمين وتمكينهم من استخدام الأساليب الحديثة في طرائق التدريس.
- 3- يساعد المعلمين في تنفيذ الأهداف التعليمية بفاعلية عالية.
- 4- يساعد المعلمين على تصميم الوسائل التعليمية المناسبة لطرائق التدريس وإنتاجها واستخدامها.
- 5- تحسين نوعية التحصيل لدى الطلبة.

يقصد بالتدريب في اثناء الخدمة كل برنامج منظم ومخطط له ليتمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية للحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والسلوكية والتدريب بناء على خطة مسبقة وأن تتم في إطار جماعي تعاوني، وبموجب فلسفة واضحة واستراتيجية مستنيرة وأهداف محددة (ابوسالم، 2012)

وقد أشار (Beaudoin، 2004) أن تحديد التدريب في أثناء الخدمة يعد المدخل العلمي لحل كثير من مشكلات تدريب المعلمين، من خلال الاهتمام بإعداد وتخطيط البرامج التدريبية الفعالة والنابعة من احتياجاتهم وعلى الرغم من الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية والذي يسهم في تزويد الطالب بعدد من المفاهيم والخبرات والكفايات والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة والنظام، في إطار يتسم بالتكامل والشمول (أبو سالم: 2012). إلا أن الإعداد الأكاديمي لا يعتبر كافياً من الناحية الفعلية لإعداد معلم التربية الرياضية، بل يحتاج المعلم إلى برامج تدريبية تساعده على التنفيذ الفعلي للمبادئ الأكاديمية التي تم تزويده بها أثناء المرحلة الجامعية، لان التدريب في أثناء الخدمة ينمي المهارات الأدائية للمعلم انسجاماً مع مبدأ "التربية عملية مستمرة مدى الحياة وتستمر في حياة الفرد والمجتمع دون انقطاع (Nichols 2010) وهناك العديد من الفوائد التي يحققها التدريب ويمكن حصر هذه الفوائد على مستوى الفرد أو المنظمة (السالم وصالح : 2002 : 13):

- 1- تحسين المعارف والمهارات الخاصة بالعمل في كل مستويات المنظمة
 - 2- تعزيز ثقة المعلم بنفسه.
 - 3- مساعدة المعلم على تنفيذ الحصة الصفية بأسلوب فعال.
 - 4- تحسين مخرجات العملية التعليمية.
- ويشير (Bana. 2011) إلى جملة من العوامل تؤكد على أهمية التدريب في أثناء الخدمة فيما يلي:
- 1- التغييرات الكبيرة التي شهدتها الساحة التربوية والتي تقوم على أساس أن التعليم هو عملية إعداد الفرد للحياة وليس مجرد تلقينه المعلومات والمعارف.
 - 2- تغيير أساليب ووسائل وطرائق التدريس بحيث أصبح المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية والمحور الأساسي لها.
 - 3- النمو الهائل لنظم الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات في عملية التعليم.
 - 4- التغيير في النظرة إلى مادة التربية الرياضية من مجرد أنشطة حركية، إلى عملية شاملة لإعداد المتعلم إعداد متوازناً في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية.

ونظراً لأهمية موضوع الاحتياجات التدريبية للمعلمين فقد أجريت العديد من الدراسات، ومن بين تلك الدراسة دراسة الحديدي ودهمش (2013) والتي هدفت إلى تعرف الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن من خلال التطبيق على عينة مكونة من (300) معلمة في عمان، وقد أظهرت النتائج أن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا جاءت متوسطة وعلى جميع المجالات والأداة ككل،

وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. وسعت دراسة (أبو جامع، 2013) إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال اختيار عينة بلغت (259) معلما ومعلمة اذ تم اختيارهم بالطريقة القصدية وقد أظهرت النتائج أن دور المشرفين الكلي في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظات غزة متوسطا. ولم تظهر فروق دالة احصائيا تبعا لمتغيرات الجنس. أما دراسة (أبو سالم، 2012) فقد سعت إلى التعرف واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، اذ تم اختيار عينة مكونة من (144) معلما ومعلمة وقد أشارت النتائج إلى أن واقع التدريب متوسطا، وأن هناك فروق تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وهدفت دراسة شارون (Sharon، 2010) إلى تعرف احتياجات المعلمين نحو البرامج التدريبية في أثناء الخدمة، تكونت عينة الدراسة من (211) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الثانوية، وأظهرت النتائج أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة دون وجود فروق دالة إحصائيا بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص.

وسعت دراسة كوك (Cook 2000)، إلى تحديد كفايات الممارسات التعليمية وتأثير بعض المتغيرات على توافر هذه الكفايات، واستخدم الباحث أداة الملاحظة اذ تمكن من حضور عدد من الحصص الصفية مع (6) من المعلمين والمعلمات. وتوصل إلى توافر كفايات الأساسية التعليمية كان متدينا، كما أوضحت النتائج أن الخبرة لها تأثير في توافر الكفايات التدريسية للمعلمين، وان المعلمين الذين يقومون بتدريس أعداد طلبة أقل كانت لديهم كفايات تدريسية أفضل وباستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أهمية التدريب في أثناء الخدمة، وتمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تحاول الكشف عن الواقع الفعلي لتدريب معلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

2-1-1 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جمع معلمي الرياضة في محافظة عجلون للعام 2015/2016 اذ تم اختيار عينة عشوائية بلغت (80) معلما ومعلمة، وبعد توزيع الاستبانات تم استبعاد استبانتين لعدم وضوح الإجابات فيهما ليصبح العدد النهائي لأفراد العينة (78). والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية بحسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
84.6	66	ذكر	الجنس
15.4	12	أنثى	
21.8	17	دورة واحدة	عدد الدورات
57.7	45	دورتين	
20.5	16	ثلاث دورات فأكثر	
64.1	50	بكالوريوس	المؤهل العلمي
35.9	28	ماجستير فأعلى	
100.0	78	المجموع	

2-2 أداة البحث:

لتعرف فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة، قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات وفق الإجراءات الاتية:
 أولاً: مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة (أبو جامع، 2013) ودراسة (أبو سالم، 2012)، حيث تناولت تلك الدراسات برامج تدريب معلمي التربية الرياضية، وكان الهدف من الاطلاع على مثل تلك الدراسات التعرف على كيفية استخلاص مجموعة الفقرات والمجالات التي يمكن تضمينها الاستبانة.

ثانياً: تحليل محتوى البرامج التدريبية، ومن ثم إعادة صياغة جملة من فقرات. وقد تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، حيث كانت مكونة من (37) فقرة، موزعة على (3) مجالات هي:

- 1- المجال الأول: "الإمكانات والتجهيزات الرياضية"
- 2- المجال الثاني: "المهارات المستهدفة بالتدريب."
- 3- المجال الثالث: "تقييم التدريب".

2-3 صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبانة اعتمد الباحث الصدق الظاهري لأداة الدراسة، إذ تم عرضها على مجموعة من المحكمين ممن لهم خبرة في هذا المجال بلغ عددهم (9) محكمين، إذ طلب منهم أبداء الرأي حول صياغة الفقرات والسلامة اللغوية لها، ومدى انتماء الفقرة للمجال ومناسبتها لهدف الدراسة، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، وتم حذف بعض الفقرات. وقد اقترح المحكمون الإلغاء عدد من الفقرات، وإعادة صياغة بعضها الأخر لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة (28) فقرة موزعة على (3) مجالات.

2-4 ثبات أداة البحث:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (25) أمينا من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول في أدناه يبين هذه المعاملات.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
الإمكانات والتجهيزات الرياضية	0.92
المهارات المستهدفة بالتدريب	0.89
تقييم التدريب	0.88
الأداة ككل	0.94

يظهر من الجدول رقم (2) أن معامل الاتساق الداخلي للمجالات ترواح بين (0.88-0.92) وبلغ للأداة ككل (0.94) والنسب السابقة مناسبة لغايات هذه الدراسة

2-5 تصحيح أداة البحث:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

1- تعطى درجة الموافقة كبيرة جدا (5)

2- تعطى درجة الموافقة كبيرة (4)

3- تعطى درجة الموافقة متوسطة (3)

4- تعطى درجة الموافقة قليلة (2)

5- تعطى درجة الموافقة قليلة جدا (1)

واعتمد الباحث معيار الحكم على الدرجات كالتالي:

(1) 2.49 فأقل درجة ضعيفة

(2) 2.5 - 3.49 درجة متوسطة.

(3) 3.5 فأكثر درجة عالية.

2-6 المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الاختبارات الاحصائية المناسبة، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

3- نتائج البحث:

سعت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة وفيما يلي عرضاً للنتائج:

السؤال الأول: "ما مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة، والجدول أدناه يوضح ذلك.
جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفاعلية
1	1	الإمكانات والتجهيزات الرياضية	3.23	.61	متوسط
2	2	المهارات المستهدفة بالتدريب	3.15	.66	متوسط
3	3	تقييم التدريب	2.99	.59	متوسط
		الاداة ككل	3.14	.54	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.99-3.23)، إذ جاء مجال الإمكانات والتجهيزات الرياضية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.23)، بينما جاء مجال تقييم التدريب في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.99)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.14)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو الآتي:

1. مجال: الإمكانيات والتجهيزات الرياضية:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإمكانيات والتجهيزات الرياضية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفاعلية
1	1	القاعات التدريبية واسعة وتناسب مع عدد المتدربين	3.83	.78	عالي
2	6	تقوم العلاقة بين المدرب والمتدرب على الاحترام المتبادل	3.53	.73	عالي
3	10	يراعي المحتوى التدريبي التدرج والتسلسل بين الموضوعات التدريبية	3.42	.89	متوسط
4	8	تعد الفترة التدريبية كافية لإكساب المتدربين المهارات المستهدفة بالتدريب	3.29	.93	متوسط
5	5	تواكب برامج التدريب التغيرات والتطورات التي تحدث في المجال الرياضي محلياً ودولياً	3.29	.84	متوسط
6	3	يتناسب محتوى التدريب ومؤهلات المتدربين	3.09	.96	متوسط
7	4	يملك المدرب قدرات ومهارات وأساليب تدريب فعالة	3.08	.96	متوسط
8	2	تتوافر الوسائل التعليمية المناسبة للتدريب	3.08	.95	متوسط
9	9	ربط الجانب العملي مع الجانب النظري أثناء التدريب	3.05	.97	متوسط
10	7	يتم تفريغ المتدرب للدورة التدريبية بشكل كامل.	3.04	.93	متوسط
		ظروف التدريب والتجهيزات التدريبية	3.23	.61	متوسط

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.83-3.04)، إذ جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على القاعات التدريبية واسعة وتناسب مع عدد المتدربين " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " يتم تفريغ المتدرب للدورة التدريبية بشكل كامل." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.04). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.23).

2. مجال المهارات المستهدفة بالتدريب:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات المستهدفة بالتدريب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفاعلية
1	7	التسلسل في التدريب على تنفيذ المهارات من السهل إلى الصعب	3.62	1.01	عالي
2	8	التدريب على كيفية استخدام النموذج العملي قبل تنفيذ المهارة	3.32	.93	متوسط
3	3	التدريب على كيفية تطبيق قوانين الألعاب الرياضية	3.17	.96	متوسط
4	5	التدريب على كيفية استخدام وسائل الأمن والسلامة أثناء حصة التربية الرياضية	3.15	.95	متوسط
5	2	التدريب على كيفية تطبيق المهارات الرياضية عملياً	3.10	.86	متوسط
6	4	التدريب على كيفية تحكيم المسابقات وفق القوانين	3.09	.86	متوسط
7	6	التدريب على كيفية تهيئة الطالب لتنفيذ المهارات الرياضية	3.00	.88	متوسط
8	1	تشجيع التعلم القائم على المجموعات	2.97	1.07	متوسط
المجال ككل			3.15	.66	متوسط

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.97-3.62)، اذ جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " التسلسل في التدريب على تنفيذ المهارات من السهل إلى الصعب " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.62)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " تشجيع التعلم القائم على المجموعات " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.15).

3. مجال تقييم التدريب :

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقييم التدريب مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفاعلية
1	4	يشارك في التقييم عدة أطراف" مندوب الوزارة، قسم النشاطات، مشرفي التربية الرياضية	3.18	.79	متوسط
2	1	يتم تقييم ما اكتسبه المتدرب من مهارات بعد الانتهاء من التدريب مباشرة.	3.12	.82	متوسط
3	7	تستمر عملية المتابعة بعد الانتهاء من التدريب من قبل المشرفين التربويين ومدراء المدارس.	3.08	.91	متوسط
4	5	يشمل التقييم جميع المهارات المستهدفة بالتدريب	3.03	.79	متوسط
5	9	تتوافر أدوات موثوق بها لتقييم الأهداف المرجوة من التدريب على مهارات التربية الرياضية.	3.01	.78	متوسط
6	3	تتوافر وسائل التقييم الموضوعي للمهارات المكتسبة من التدريب	2.97	.79	متوسط
7	10	تتضمن أدوات التقييم معايير محددة تبعا للمهارة المراد تقييمها.	2.94	.84	متوسط
8	2	يتم التقييم بأساليب متنوعة.	2.81	.85	متوسط
9	6	ينضمن التقييم تقويماً تكوينياً وتقويماً ختامياً	2.78	0.87	متوسط
10	8	يتم الاستفادة من نتائج التقييم في تقديم التغذية الراجعة للاستفادة منها في الدورات المقبلة	2.74	.87	متوسط
		المهارات ككل	2.99	.59	متوسط

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.74 - 3.18)، اذ جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يشارك في التقييم عدة أطراف" مندوب الوزارة، قسم النشاطات، مشرفي التربية الرياضية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.18)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " يتم الاستفادة من نتائج التقييم في تقديم التغذية الراجعة للاستفادة منها في الدورات المقبلة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.74). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.99). السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات الجنس ، عدد الدورات، المؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات الجنس، عدد الدورات، المؤهل العلمي، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات الجنس، عدد الدورات، المؤهل العلمي

الاداة ككل	تقييم التدريب	المهارات المستهدفة بالتدريب	الإمكانات والتجهيزات الرياضية			
3.18	3.00	3.18	3.27	س	ذكر	الجنس
.50	.54	.63	.61	ع		
2.97	2.89	2.94	3.04	س	انثى	
.70	.86	.81	.63	ع		
3.20	3.05	3.26	3.24	س	دورة	عدد الدورات
.40	.43	.45	.62	ع		
3.13	2.97	3.07	3.25	س	دورتين	
.49	.53	.68	.55	ع		
3.14	2.97	3.24	3.18	س	ثلاث دورات	
.77	.88	.78	.79	ع		
3.11	2.98	3.08	3.21	س	اقل من 10 سنوات	الخبرة
.58	.61	.70	.65	ع		
3.20	3.00	3.28	3.27	س	من 10 سنوات فأكثر	
.46	.57	.57	.56	ع		

س = المتوسط الحسابي = الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات الجنس، عدد الدورات، المؤهل العلمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (8) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (9).

جدول (8) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، وعدد الدورات، والمؤهل العلمي على مجالات مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.203	1.652	.641	1	.641	الإمكانات والتجهيزات الرياضية	الجنس
.092	2.923	1.241	1	1.241	المهارات المستهدفة بالتدريب	هوتلنج=0.056
.554	.353	.131	1	.131	تقييم التدريب	ح=0.270
.925	.078	.030	2	.061	الإمكانات والتجهيزات الرياضية	عدد الدورات
.446	.815	.346	2	.693	المهارات المستهدفة بالتدريب	ويلكس=0.957
.945	.056	.021	2	.042	تقييم التدريب	ح=0.783
.473	.521	.202	1	.202	الإمكانات والتجهيزات الرياضية	المؤهل العلمي
.168	1.937	.823	1	.823	المهارات المستهدفة بالتدريب	هوتلنج=0.042
.812	.057	.021	1	.021	تقييم التدريب	ح=0.404
		.388	73	28.324	الإمكانات والتجهيزات الرياضية	الخطأ
		.425	73	31.005	المهارات المستهدفة بالتدريب	
		.370	73	27.005	تقييم التدريب	
			77	29.093	الإمكانات والتجهيزات الرياضية	الكلي
			77	33.334	المهارات المستهدفة بالتدريب	
			77	27.219	تقييم التدريب	

يثبتين من الجدول (8) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر عدد الدورات في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل في جميع المجالات.

جدول (9) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، وعدد الدورات، والمؤهل العلمي على مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.156	2.055	.604	1	.604	الجنس
.873	.137	.040	2	.080	عدد الدورات
.358	.857	.252	1	.252	المؤهل العلمي
		.294	73	21.461	الخطأ
			77	22.244	الكلية

يتبين من الجدول (9) الآتي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف 2.055 وبدلالة احصائية بلغت 0.156.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر عدد الدورات، إذ بلغت قيمة ف 0.137 وبدلالة احصائية بلغت 0.873.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف 0.857 وبدلالة إحصائية بلغت 0.358.

3-1 مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية الآتي:

1- أن مستوى فاعلية برامج تدريب معلمي التربية الرياضية كان متوسطاً، والنتيجة السابقة ربما تعكس قصوراً واضحاً في البرامج التدريبية التي يخضع لها معلمي التربية الرياضية، وربما يعود ذلك إلى أن البرامج التدريبية أصبحت مجرد دورات روتينية يخضع لها المعلم دون أن يكون لتلك البرامج أثر واقعي على أداء معلم التربية الرياضية، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة أبو سالم (2012) والتي أظهرت أن الواقع الفعلي لبرامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة كان متوسطاً، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو جامع، 2013) والتي أظهرت أن دور المشرفين الكلي في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظات غزة متوسطاً.

2- كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى فاعلية البرامج التدريبية أثناء الخدمة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغيرات الجنس وعدد الدورات التدريبية

والمؤهل العلمي، والنتيجة السابقة تبدو منطقية إلى حد ما لأن معلمي التربية الرياضية يتلقون التدريب ضمن بيئة تدريب واحدة، فأنهم يخضعون للتدريب ضمن ظروف تدريبية متقاربة ومتشابهة ومتجانسة من حيث الامكانيات والتجهيزات كما أن جميع القوانين والانظمة المتعلقة بالتدريب تنطبق على جميع المتدربين بنفس المستوى، وبالتالي لم تظهر فروق تعزى لمتغيرات الجنس وعدد الدورات التدريبية والمؤهل العلمي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو جامع، 2013) و دراسة (Sharon،2010)) إذ اظهرت الدراسات عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي. في حين تختلف نتيجة الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (ابو سالم، 2012) والتي اظهرت وجود فروق في واقع تدريب معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي وربما يعود هذا الخلاف الى اختلاف خصائص العينات في كلتا الدراساتين وكذلك اختلاف ظروف التطبيق.

4-الخاتمة:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي ضرورة تخطيط وإعداد البرامج التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية بما ينسجم مع الاتجاهات العالمية في التدريب والأساليب الحديثة. وضرورة الاستمرار في تقييم البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية، حيث تساعد عملية التقييم المستمرة على تلافي أوجه القصور التي تنشأ أثناء التدريب. فضلاً عن الاهتمام بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية، بحيث يتناسب محتوى التدريب مع طبيعة العمل الذي يمارسه لمعلمي التربية الرياضية، وضرورة اعتماد التقييم بأنواعه الثلاث؛ التكويني والبنائي والختامي " مع مراعاة أن تتضمن أدوات التقييم معايير محددة تبعا لمهارة المراد تقييمها. وإجراء المزيد من الدراسات على عينات أخرى مختلفة عن العينة الحالية وذلك للوصول الى صورة متكاملة عن واقع تدريب معلمي التربية الرياضية.

المصادر والمراجع:

- الخولي، أمين" : (2002) أصول التربية البدنية والرياضية المهنية والإعداد المهني"، النظام العلمي الأكاديمي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر.
- درة، عبد الباري إبراهيم(2003) : تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات . المنظمة العربية للتنمية: القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- موسى، محمود عبد اللطيف(2006) : الدافعية للتدريب الإداري " في ضوء التحديات العالمية والمحلية " ، الدار العالمية للنشر، القاهرة .
- السالم مؤيد سعيد، و صالح عادل حرحوش، (2002) ، " إدارة الموارد البشرية - مدخل استراتيجي"، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
- الطراونة، تحسين (2011) تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الامنية، ندوة الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب (على الصعيدين النظري والعلمي) جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير . (2005) .إعداد المعلم : تدميته وتدريبه ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو جامع، قتادة(2013) دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ابوسالم، حاتم (2012) واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(1) 39-89.
- فيضي ، فاضل وجمال، هدى وعراك، محمد(2010) الضغوط المهنية لمدرس التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، 2(3) 220-248.
- الحديدي، محمود ودهمش، ليندا(2013) الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 27(3) 667-702.
- العون، إسماعيل (2000). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.
- موسى، محمود عبد اللطيف(2006) : الدافعية للتدريب الإداري " في ضوء التحديات العالمية والمحلية " ، الدار العالمية للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية .



- Bana. G. (2011). Toward training teachers in position of information and communication technology. Journal of Educational Administration. Vol. 19, No.3, pp. 283–296.
- Cavanagh, Sean (2003). House Seeks to Boost Teacher Ed. Faculties. Education Week; 10/29/2003, Vol. 23 Issue 9, p24–24.
- Cook, D.J. (2000). South Dakota elementary teachers perceptions of grading practices applied to students with disabilities. DAJ, 61(1), 878– 965.
- Graham, K. J. & Fennel, F. (2001). Principles and Standards for School Mathematics and Teacher Education : Preparing and Empowering Teachers . School Science and Mathematics , 101(6) , 319–327.
- Harmandar, Duygu and Yildiran, Ibrahim(2011) The Philosophy of Physical Education and Sport from Ancient Times to the Enlightenment, European Journal of Educational Research, 2(4) 191– 202
- Houssart, Jenny ; Roaf, Caroline and Watson, Anne . (2005) . Supporting Mathematical Thinking . Eric , ED(494503).
- Nichols, S. & Johnson, G. (2010). Perception and implementation of the Ohio academic content and process standards for mathematics among middle school teachers. Ohio University. ED520367.
- Sharon, M. et al (2010). "A survey of Teacher Perception and Training Needs". ERIC. CHNSP521704.